

لن يسرقوا ثورة الياسمين

حازم مبييض

تؤشر التحولات الأخيرة في الساحة التونسية، إلى محاولة حزب زين العابدين بن علي التمسك بقيادة الدولة، والاستمرار في الحكم، رغم ثقته بأنه مرفوض جماهيرياً، بدليل أن رئيسية الجمهورية فؤاد المبرع والوزراء الانتقالي محمد الغنوشي استقالا من صفوفه، وأعلنوا البراءة من الرئيس السابق، الذي يبدو أنه غادر على أمل الاستمرار من خلال نفوذ الحزب، ممثلاً بالأشخاص الذين رافقوا مسيرته، التي استمرت ثلاثة وعشرين عاماً من القهر والاستبداد والتهيب المنظم، أو من خلال رجال الأمن الذين كان يعتمد عليهم، والذين يبدو أنهم انقلبوا عليه في اللحظة الأخيرة، بأمل الاحتفاظ بالمكاسب الحرام التي جنوها إبان خدمته لهم ولأفراد أسرته وأقرب زوجته.

رئيس الجمهورية المؤقت ليس بريئاً من كل الارتكابات التي حدثت في تونس، فقد كان رئيساً للمجلس النيابي ومعتاداً على البصم لرئيسه، وتبرير كل قراراته مهما كانت بعيدة عن الدستور، ولا رئيس الحكومة المؤقتة الذي استمر عقداً من الزمان رئيساً لحكومة بن علي، وهو اليوم يحاول التبرؤ من كل التجاوزات التي حدثت إبان تلك الفترة، باعتباره أنه لم يكن يملك خياراً غير ذلك، فإن كان الرجلان صادقين في زعمهما عدم امتلاك القدرة على قول كلمة الحق عند السلطان الجائر، فإنهما لا يستحقان الاستمرار في موقعهما، أما إن كانا كاذبين فهما يستحقان المحاكمة مثل رئيسهما الذي هرب مؤقفاً من مصيره عندما اكتشف أنه بات محتوماً.

الوزراء القدماء الجدد كانوا شركاء لبن علي في الحكم، والوزارة الانتقالية التي يقودها الغنوشي، ليست أكثر من نسخة عما كان سائداً في العقدين الماضيين، وقد غادرها مبكراً ممثلو النقابات، وظل فيها ممثلون لحزب كانت تنشأ تحت راية حزب بن علي للتمويه بأن في تونس تعددية سياسية، وهؤلاء الوزراء لا يستحقون البقاء في مواقعهم، ولعل هؤلاء مع رئيسهم كانوا يفكرون بالتخلص من بن علي، بعد أن تحول عبثاً على حزبه، وبعد أن نقل مركز الثقل في الدولة من الحزب الحاكم، إلى العائلة التي استهزلت تجاور الفواين، واستمرت عمليات النهب المنظم للمال العام، ونشرت نفوذها في كل مناحي الحياة.

حين جاء بن علي للحكم على أنقاض الحبيب بورقيبة، بعد استسلامه لنزوات زوجته وسيلة التي طلقها قبيل عزله بفترة وجيزة، فإنه جند شباب الحزب، الذي ظل جاثماً على صدور التونسيين منذ استقلالهم عن فرنسا، ولعل المخاوف اليوم أن يكون أعوان الرئيس المخلوع تركوا الحراك الشعبي الأخير حتى وصل ذروته، فتركوا ليضربوا ضربتهم، فأقصوا زين العابدين في حركته ما تزال غامضة، ورحلو من البلاد ونبتوا سلطة فريقهم مجددين لشبابه، على أمل استمرار سيطرتهم رغم عدم رضى الجماهير التي ضححت بالكثير للتخلص منهم، ولعلمهم بذلك يستنسخون تجارب حزبية عربية أخرى، ابتداءً بانقلاب جمال عبد الناصر على رئيسه محمد نجيب، ويبدو أنها لم تنته بانقلابات صدام حسين على رفاهه في البعث وأولهم رئيسه وولي نعمته أحمد حسن البكر.

والسؤال اليوم، هل تسمح جماهير تونس بسرقة انتصارها الذي سالت من أجله البدء، والجواب في ظني بالنفي، لأن الحراك ما يزال مستمراً في الشارع، وهو الأصل، وعند النخب السياسية التي تواجه حرجاً غير مسبوق إن هي شاركت في اللعبة التي نصلي كي لا تنتهي على أحد، وتنعنى أن يكون بمقدور التونسيين الاستمتاع بشيئهم الياسمين في بلد محكوم بالديكتاتورية والتعددية والشفافية واحترام حقوق الإنسان.

بيروت / متابعة اخبارية

فيما أكد مدعي عام المحكمة الخاصة بلبنان دانيال بلمار في بيان يوم أمس الأول الثلاثاء أن الإلته التي استند إليها في القرار الاتهامي حول اغتيال رفيق الحريري تنتفع بالمصادفة والقوة، وإعلان المحكمة الدولية ان اجراءات المحاكمة يمكن ان تنطلق في ايلول او تشرين الاول من العام الجاري، ارتفعت وتيرة التشنج السياسي في لبنان وزادت خشية المراقبين ان يتحول هذا التشنج الى توتر امني، لا سيما عقب صدور القرار الفضي في جريمة الحريري.

وكانت الأنباء قد افادت امس الاول بوجود انتشار مكثف لقوى الأمن اللبنانية في وسط العاصمة اللبنانية غداة حالة قرار الاتهام ضد المشتبه فيهم في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري إلى قاضي الاجراءات التحقيقية بالمحكمة الدولية. وتكر شهود عيان بانتشار الجنود على طول طريق المطار، كما أغلقت قوات الأمن طريقاً رئيسياً في وسط العاصمة، فيما قالت مصادر أمنية لبنانية أن تجمعات شعبية خرجت في ساعات الصباح الاولى امس الثلاثاء الثلاثاء في عدد من المناطق في ضاحية بيروت الجنوبية وفي بعض احياء العاصمة ذات الغالبية الشيعية وكذلك في وسط بيروت، لكنها لم تبث ان انسحبت ولم يصدر اي تعليق رسمي او من حزب الله على اسباب تلك التجمعات. وقد أغلقت بعض المدارس أبوها وسط مخاوف من إمكانية تكرار سيناريو عام ٢٠٠٨ عندما نزلت عناصر مسلحة من حزب الله إلى الشوارع وسيطرت على بعض مناطق العاصمة اللبنانية. ورغم ذلك أعلن وزير التربية اللبناني حسن منيمنة أن المدارس ستبقى مفتوحة.

وفي سياق متصل، بحث وزير الخارجية التركي أحمد اودوم اوغلو ورئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني نتائج القمة السورية القطرية التركية مع المسؤولين في لبنان خلال زيارة إلى بيروت امس الاول الثلاثاء.

وصف بلمار في بيان يوم امس الاول الثلاثاء من مقر المحكمة لايشذام قرب لاهي إصدار أول لائحة اتهام في القضية بأنه حدث هام للشعب اللبناني ولدول العالم التي تؤمن بالعدالة الدولية، مؤكداً استقلالية وحرفية فريق المحكمة، مدافعاً عن سير اجراءات التحقيق التي استغرقت نحو ست سنوات معتبراً أنه لا يمكن التعجل في تحقيق العدالة لأن الألة يجب أن تكون دامتة. وقال القاضي الكندي إنه للمرة الاولى تقوم محكمة دولية بمحاكمة مسؤولين عن اغتيال

سياسي في لبنان مؤكداً أن هذه الخطوات تمت بناء لطلب الشعب اللبناني ونيابة عنه وتنفيذا لتفويض من قبل مجلس الأمن الدولي. وأعلن رئيس قلم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هرمان فون هايبل أن المحاكمة في قضية اغتيال الحريري يمكن ان تبدأ في أيلول او تشرين الاول بوجود او غياب المتهمين. من جهة أخرى أكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في مقابلة مع التلفزيون السعودي امس الاربعاء ان الوضع في لبنان "خطير مشيراً الى ان المملكة "رفعت يدها" عن الوساطة التي اجرتها مع سوريا لحل الأزمة في لبنان.

وقال الامير سعود في المقابلة التي نقلتها ايضا قناة العربية "أن خادم الحرمين الشريفين اتصل مباشرة، الراس بالرأس، بالرئيس السوري (بشار الأسد)، فكان الموضوع بين الرئيسين بالتزام انهاء المشكلة اللبنانية برمتها و... لم يحدث ذلك" مؤكداً ان الملك عبدالله بن عبد العزيز "رفع يده عن هذه الاتفاقات" في اعقاب ذلك، بحسب التصريحات التي بقتها ايضا وكالة الانباء السعودية. الى ذلك، اشار الفيصل الى ان "الوضع في

لبنان على حافة الهاوية.. المحكمة الدولية ماضية في عملها وحزب الله مصر على تعديها!



جميع الوساطات فشلت ولبنان بانتظار القادم... أ.ف.ب

وأوضح فون هايبل أن القاضي فرانسيس يجب أن يقر لائحة الاتهام وإصدار أي مذكرات اعتقال أو استدعاء للشهادة. ولن تظهر تفاصيل عريضة الاتهام قبل فترة من ستة أسابيع إلى عشرة وهي المرحلة التي يقرر عندها فرانسيس ما اذا كانت هناك ادلة كافية تبرر السير في اجراءات القضية. ويمكن لقاضي الاجراءات التحقيقية رفع السرية المفروضة على أسماء المتهمين بعد إقراره للائحة الاتهامات، ويمكنه أيضا الاستمرار في فرض السرية حتى تتم عملية الاعتقال. وفي السياق نفسه رحب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإحالة قرار الاتهام في قضية الحريري إلى قاضي الاجراءات التحقيقية.

وقال أوباما أنه يتعين السماح للمحكمة التي تدعها الامم المتحدة بأن تواصل عملها، وأضاف في بيان مكتوب هذا الاجراء يمثل خطوة مهمة نحو انهاء عهد الافلات من العقاب في جرائم القتل في لبنان وتحقيق العدالة للشعب اللبناني. ولم يتكف القناب عن أسماء المشتبه بهم أو طبيعة الاتهامات الموجهة إليهم غير أن معلومات سرية تشير إلى اتهام عناصر من حزب الله بالتورط في

اغتيال الحريري قبل ست سنوات. وكان حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله قد دعا منذ أيام اللبنانيين إلى مقاطعة المحكمة، يشار إلى أن نصر الله أعلن مراراً أنه لن يسمح باعتقال أي من أفراد حزب الله. وسحب التمويل اللبناني لها، وأدى رفض زعيم تيار المستقبل سعد الحريري لهذه المطالب إلى استقالة ١١ وزيراً من حزب الله وحلفائه الأسبوع الماضي ما أدى إلى انهيار الحكومة وتكليف الحريري برئاسة حكومة تصريف أعمال لحزب استكمال مشاورات تشكيل حكومة جديدة.

وتتولى المحكمة الدولية، التي أنشئت في عام ٢٠٠٧، بطلب من لبنان بموجب قرار من الامم المتحدة، محاكمة المسؤولين عن اغتيال الحريري و٢٢ شخصاً آخرين لقوا حتفهم معه جراء تفجير شاحنة مفخخة وسط بيروت في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥. ويقول مراقبون ان عمل المحكمة له تأثير اوسع بكثير من مجرد التوصل الى من اغتالوا رفيق الحريري، فهي جزء من المواجهة الاكبر في المنطقة بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وسوريا وايران وحلفائها من جهة أخرى.

٣ مع توقعات سلبية. وتمنح موديز درجة "بي ايه ٣" الى الهيئات المصدرة للعمل المتوسطة النوعية لكنها قادرة على تسديد ديونها.

وهي ادنى درجة ممكنة للهيئات التي تعد جديرة بالثقة. وبرت التي تملكها قرارها "بعدم استقرار البلاد بسبب التغيير الأخير غير المتوقع للنظام التي نجم عن أزمة سياسية بدأت باعمال شغب اجتماعية"، مشيرة الى "الغفوض الاقتصادي والسياسي الكبير واستمرار اضطراب الوضع السياسي الذي يعرض لخاطر استقرار البلاد.

وكانت وكالتا التصنيف الاخران ستاندرز أند بورنز وفيتش اعلنتا انهما تنويان خفض التصنيف الائتماني لتونس. وعلى صعيد متصل صرح سكرتير الدولة الالمانى للشؤون الأوروبية فيرنر هوير للصحف امس الاربعاء ان برلين ستدعم كل اجراء لتجميد الحسابات المصرفية التي يملكها الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي واقرباؤه في الاتحاد الأوروبي.

وقال هوير للصحف لصحيفة "دير تاغيشبيتل" ان الحكومة الالمانية لا تريد ان يكون الاتحاد الأوروبي ملابذاً أمناً لادوال الدولة التي تم اختلاسها" مضيفاً "اذا اتخذت اجراءات مثل تجميد حسابات مصرفية او منع زيارة الاتصاد الأوروبي فسندعها".

وتنخب ومستورن من الشعب، او نظام الحكومة البرلانية بمعنى ان الحزب او الائتلاف الذي يحقق اغلبية في مجلس النواب يتكفل بتشكيل حكومة".

واوضح ان "الحزب قام بدراسة معمقة حول التعديلات المطلوبة في الدستور" الذي تم اعتماده عام ١٩٥٢. من جانب آخر، أكد بني ارشيد أنه سيتم تنظيم تظاهرة عامة يوم غد الجمعة من قبل حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين واحزاب اليسار والنقابات المهنية.

وقال ان المظاهرة ستكون تحت عنوان "الإصلاح السياسي والحد من ارتفاع الاسعار مشيراً "أنها ستكون سلمية وسليمة ومنظمة بالضوابط الوطنية".

التونسية. وعلى صعيد ذي صلة توفيت نعيمة بن علي التقيقة الكبرى للرئيس التونسي المخلوع امس الاول الثلاثاء (٧٢ عاماً)

على ما افادت الصحف المحلية امس الاربعاء. وقد تعرض منزلين فخمين تملكهما شقيقة بن علي بالقرب من منتجع الحمامات الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب العاصمة تونس لعمليات نهب وحرق خلال التظاهرات الاخيرة التي شهدتها تونس، حسبما

اوضحت صحيفة الشروق، فيما قالت صحيفة الصباح "ان نعيمة بن علي التي كانت تشككي في السابق من مشاكل صحية لم تتحمل خبر ايقاف عدد من اقاربها وتوفيت في مستشفى في سوسة (وسط) حيث تملك ايضا منزلاً فخماً".

وفي اشارة الى قلق المجتمع الدولي من الاوضاع المتوترة في تونس اعلنت وكالة التصنيف الائتماني موديز امس الاربعاء انها خفضت الدرجة السيادية لتونس بسبب مخاوف اقتصادية وسياسية تؤثر على هذا البلد الذي يشهد اضطرابات خطيرة منذ التغيير غير المتوقع للنظام.

وقالت الوكالة انها خفضت من "بي ايه ٢" الى "بي ايه ٣" درجة الديون السيادية لتونس وغيرت توقعاتها المستقبلية من مستقرة الى سلبية"، كما خفضت درجة المصرف المركزي الى "بي ايه ايه

الوزراء الأربعة رفضوا العودة إلى الحكومة رغم إعلان الرئيس المؤقت فؤاد الجرع ومحمد الغنوشي استقالتهم من الحزب الدستوري، كما قرر حزب التجمع الدستوري طرف الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وستة من اقرب معاونيه من صفوفه من بينهم اقارب لبن علي. وكان عدد من قادة المعارضة التونسية قد اعربوا عن مخاوفهم من

العودة إلى الحكومة رغم إعلان الرئيس المؤقت فؤاد الجرع ومحمد الغنوشي استقالتهم من الحزب الدستوري، كما قرر حزب التجمع الدستوري طرف الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وستة من اقرب معاونيه من صفوفه من بينهم اقارب لبن علي. وكان عدد من قادة المعارضة التونسية قد اعربوا عن مخاوفهم من

العودة إلى الحكومة رغم إعلان الرئيس المؤقت فؤاد الجرع ومحمد الغنوشي استقالتهم من الحزب الدستوري، كما قرر حزب التجمع الدستوري طرف الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وستة من اقرب معاونيه من صفوفه من بينهم اقارب لبن علي. وكان عدد من قادة المعارضة التونسية قد اعربوا عن مخاوفهم من

العودة إلى الحكومة رغم إعلان الرئيس المؤقت فؤاد الجرع ومحمد الغنوشي استقالتهم من الحزب الدستوري، كما قرر حزب التجمع الدستوري طرف الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وستة من اقرب معاونيه من صفوفه من بينهم اقارب لبن علي. وكان عدد من قادة المعارضة التونسية قد اعربوا عن مخاوفهم من



الغضب التونسي متواصل ضد الحكومة الجديدة... أ.ف.ب

من الساعة ١٨.٠٠ (١٧.٠٠ تخ) الى الساعة ٠٥.٠٠ (٤.٠٠ تخ). ويقول مراسلون في تونس ان البلاد منقسمة حول قبول تشكيل الحكومة المؤقتة وإن هناك مخاوف من عواقب فشلها، وكان أربعة وزراء في الحكومة الجديدة قد انسحبوا منها امس الاول احتجاجا على استمرار وجود أعضاء من الحكومة السابقة في وزارات سيادية. يشار إلى أن

وكان منع التجول فرض اولي في ١٢ كانون الثاني من الساعة ٢٠.٠٠ (١٩.٠٠ تخ) وحتى الساعة ٥.٣٠ (٤.٣٠ تخ) بسبب الاضطرابات واعمال النهب والاعتداءات على الافراد والممتلكات. واعلن مصدر رسمي في تونس الاحد الماضي تخفيف حظر التجول بداية من اليوم ذاته، بسبب تحسين الاوضاع الامنية، ليصبح

وكان منع التجول فرض اولي في ١٢ كانون الثاني من الساعة ٢٠.٠٠ (١٩.٠٠ تخ) وحتى الساعة ٥.٣٠ (٤.٣٠ تخ) بسبب الاضطرابات واعمال النهب والاعتداءات على الافراد والممتلكات. واعلن مصدر رسمي في تونس الاحد الماضي تخفيف حظر التجول بداية من اليوم ذاته، بسبب تحسين الاوضاع الامنية، ليصبح

وكان منع التجول فرض اولي في ١٢ كانون الثاني من الساعة ٢٠.٠٠ (١٩.٠٠ تخ) وحتى الساعة ٥.٣٠ (٤.٣٠ تخ) بسبب الاضطرابات واعمال النهب والاعتداءات على الافراد والممتلكات. واعلن مصدر رسمي في تونس الاحد الماضي تخفيف حظر التجول بداية من اليوم ذاته، بسبب تحسين الاوضاع الامنية، ليصبح

وكان منع التجول فرض اولي في ١٢ كانون الثاني من الساعة ٢٠.٠٠ (١٩.٠٠ تخ) وحتى الساعة ٥.٣٠ (٤.٣٠ تخ) بسبب الاضطرابات واعمال النهب والاعتداءات على الافراد والممتلكات. واعلن مصدر رسمي في تونس الاحد الماضي تخفيف حظر التجول بداية من اليوم ذاته، بسبب تحسين الاوضاع الامنية، ليصبح

وكان منع التجول فرض اولي في ١٢ كانون الثاني من الساعة ٢٠.٠٠ (١٩.٠٠ تخ) وحتى الساعة ٥.٣٠ (٤.٣٠ تخ) بسبب الاضطرابات واعمال النهب والاعتداءات على الافراد والممتلكات. واعلن مصدر رسمي في تونس الاحد الماضي تخفيف حظر التجول بداية من اليوم ذاته، بسبب تحسين الاوضاع الامنية، ليصبح

وكان منع التجول فرض اولي في ١٢ كانون الثاني من الساعة ٢٠.٠٠ (١٩.٠٠ تخ) وحتى الساعة ٥.٣٠ (٤.٣٠ تخ) بسبب الاضطرابات واعمال النهب والاعتداءات على الافراد والممتلكات. واعلن مصدر رسمي في تونس الاحد الماضي تخفيف حظر التجول بداية من اليوم ذاته، بسبب تحسين الاوضاع الامنية، ليصبح

وكان منع التجول فرض اولي في ١٢ كانون الثاني من الساعة ٢٠.٠٠ (١٩.٠٠ تخ) وحتى الساعة ٥.٣٠ (٤.٣٠ تخ) بسبب الاضطرابات واعمال النهب والاعتداءات على الافراد والممتلكات. واعلن مصدر رسمي في تونس الاحد الماضي تخفيف حظر التجول بداية من اليوم ذاته، بسبب تحسين الاوضاع الامنية، ليصبح

تونس / متابعة اخبارية

عاشت تونس امس يوما جديدا من موجة الرفض الشعبي المتواصل ضد بقاء وزراء من العهد السابق في الحكومة الجديدة المؤقتة التي اعلن عنها الائتلاف الماضي والتي تواجه جملة من المصاعب في المباشرة بتأدية مهامها حيث ذكرت الالباء انها اجلت اجتماعها المقرر امس اليوم الخميس، فيما غادر وزير الخارجية فيها اجتماعات القمة العربية الاقتصادية المعقدة في مصر قبل انطلاقها امس بنحو مفاجئ عاندا الى تونس.

فقد تظاهر اكثر من ٤٠٠ شخص امس الاربعاء في وسط العاصمة تونس داعين الى ابعاد المتشربين الى نظام بن علي من الحكومة الجديدة، وفق ما افاد مراسلو وكالة فرانس برس، ورفع المظاهرات الذي طوقهم عدد كبير من رجال الامن على تونس وهنقوا مطالبين ب"بركان دستور جديد"، كما رفعوا شعارات "شعب تونس ضد بقايا نظام بن علي ولافتات اخرى كتب عليها وزير المالية صديق الطرابلسية" في اشارة الى عائلة زوجة الرئيس السابق وحزب بن علي ارحل و يا بوليس يا ضحية تعالى وشارك في الثورة قبل ان ينشدوا الشئيد التونسي.

وكان الاف الاشخاص قد تظاهروا امس الاول الثلاثاء في عدد من المدن التونسية للسبب ذاته في سيدي بوزيد (وسط غربي) التي كانت شهدت انطلاق الاحتجاجات ضد نظام بن علي من

النساء يدخلن في قائمة الانتحار حرقاً بالجزائر والمعارضة الاردنية تتظاهر غداً

عواصم / متابعة اخبارية

لازالت تداعيات ثورة الياسمين التونسية التي ازاحت نظام زين العابدين بن علي تلقى بخلاها في الشارع العربي بنحو لاول، إذ نقلت الالباء ان رجلا وامرأة في الجزائر حولا لاس الانتحار فيما طالب احزاب المعارضة الاردنية بتعديل الدستور مبهمة بتظاهرة كبيرة يوم غد الجمعة في العاصمة عمان.

فقد اوردت جريدة الوطن الجزائرية امس الاربعاء أن شابا صبيا يخلل عقلي نقل الى المستشفى في الجزائر بعد ان أضرم النار في نفسه مساء اول الثلاثاء في مدينة السلمية (٨٠ كلم شرق الجزائر)، في سابع محاولة انتحار باضرام النار في الجزائر منذ السبت الماضي.

واكدت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس أن "النشاب (٣٥ عاماً) مصاب بمرض عقلي وهو أعزب من قرية عفير" وأن الواقعة حدثت مساء الاول الثلاثاء قرب مقر بلدية مدينة نلس الساحلية (٨٠ كلم شرق الجزائر) بمحافظة بومرداس. وحسب الموقع الإلكتروني لجريدة الوطن فان حالة الشاب المدعو كريم، ب حرجة ما تطلب نقله الى مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة" وهو اكبر مؤسسة صحية مدنية في الجزائر. وقالت صحيفة الخبر ان امرأة في العقد الخامس من العمر حاولت امس الاربعاء اضرام النار بنفسها في محافظة سيدي بلعباس (٤٠ كلم غرب الجزائر)، موضحة ان المرأة قامت بهذه المحاولة الساسة للانتحار التي تسجل في

الجزائر منذ السبت الماضي، بعد رفض البلدية طلبا تقدمت بها "لاعاتنها على تريم بيتها". واضافت ان المرأة قامت بصب كميات كبير من سائل شديد الالتهاب" على جسمها قرب احد مكاتب بلدية سيدي علي بن يوب بسيدي بلعباس "لكن احد موظفي البلدية ارتمى عليها مانعا اياها من اضرام النار. وتكرت مصادر محلية أنها لم تصب الا بجروح بسيطة على مستوى اليد، في هذه المحاولة الاولى التي تقوم بها امرأة. وتعد حالة الشاب بوتريف محسن الذي اضرم النار في نفسه السبت الماضي امام مقر بلدية بوخضرة في محافظة تبسة (٦٣٠ كلم شرق العاصمة) على الحدود التونسية، الاخطر اذ انه في حالة خطيرة بالمستشفى.

وتعد حالة الشاب بوتريف محسن الذي اضرم النار في نفسه السبت الماضي امام مقر بلدية بوخضرة في محافظة تبسة (٦٣٠ كلم شرق العاصمة) على الحدود التونسية، الاخطر اذ انه في حالة خطيرة بالمستشفى. وقام وزير السياحة اسماعيل ميمون بزيارة

وتعد حالة الشاب بوتريف محسن الذي اضرم النار في نفسه السبت الماضي امام مقر بلدية بوخضرة في محافظة تبسة (٦٣٠ كلم شرق العاصمة) على الحدود التونسية، الاخطر اذ انه في حالة خطيرة بالمستشفى. وقام وزير السياحة اسماعيل ميمون بزيارة